

دراسة سيكومترية لمقياس الحب

دراسة مقدمة من الباحثة
رانيا عبد المجيد مصطفى سيد
للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي"

إشراف

د/ عبد العزيز محمود عبد العزيز
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م. د/ حسام إسماعيل هيبه
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد
النفسي المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

سنة ١٤٤٣ هـ – ٢٠٢٢ م

مقدمة :

الحب عبارة عن قوة كونية كبرى لأنه هو الذي يحرك الشمس وباقي الأجرام السماوية ، فهو نسمة رقيقة وماء عذب سلسبيل تحيا بهما النفوس المحبة تسعد وترقي بها الحياة، فهو يحتاج وقتا كافيا لينمو، ويحتاج فترة حضانه يخرج بعدها قويا فتيا قابلا لأن يعيش ويسعد الطرفين ؛ حيث نجد توحدا بين الأثنين في مواقف كثيرة ؛ فهما يشعران معا ويفكران معا ويتحركان معا، برغم من مساحات التوافق والاتفاق الكبيرة بينهما ، ففي الحب يسعى كل طرف منهما للارتقاء ولإسعاد كل منهما الآخر، فهو استحسان روحاني وامتزاج نفسي ، فمشاعر الحب تكون أكثر هدوء وأطول عمرا، حيث تنمو بقوة وثبات مع الوقت، ولا تتعجل تحقيق الرغبات الجسدية أو الوصال الحسي، أو الارتباط بينهما فهما لديهم القدرة علي رؤية وتفعيل العوامل الأخرى للتوافق مثل النواحي العقلية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، والاهتمامات المتماثلة للطرفين، ورعاية طموحات وأمنيات ومشروعات كل طرف بحب واتزان وحرص كل طرف منهم علي إسعاد الآخر وبعد ذلك يتم الوصال الحسي والارتباط في وقتها الطبيعي ويتطور منطقي تكاملي .

فالحب يشار إليه وفقاً لثلاثة مكونات هي: (الحميمية ، والمشاعر ، والتقارب والتواصل التي يخبرها الشخص في علاقات الحب ، والانجذاب العاطفي ، ويشير إلى الدوافع التي تؤدي إلى الرومانسية، والانجذاب البدني، والإشباع الجنسي وغيرها من الاحتياجات الأخرى التي يمكن أن تسهم في خبرة الانجذاب العاطفي مثل: الثقة بالنفس ، وتقدير الذات، والمساندة، والاندماج ، والسيطرة، والإذعان، وتحقيق الذات ، والحرص على استمرار العلاقة ، ويشير إلى الحرص على استمرار العلاقة التي تحافظ على الحب (Sternberg, R. J,1986 ,119-135).

كما أن الحياة لا تستمر إلا بقاء الذكر والأنثى في علاقة حب يتوالد من خلالها الأجيال جيلا بعد جيل ، لتتصل الحياة وتستمر ، فالحب يحفز للتنازل وبقاء البشرية، ويشجع علي الزواج والارتباط بشريك الحياة ، فتتكون الأسر ويساعد الوالدين علي الترابط

بصورة صحيحة لتربية أطفالهم ونموهم نمو صحيح ، فبالحب يتحقق الانسجام بين الروح والجسد ، وهذا الانسجام يحفظ الصحة ، فما الصحة إلا تواجد إيجابي للفرد من النواحي البيولوجية والنفسية والاجتماعية والتناغم والانسجام بينهما فالحب له أهمية في حياة البشر كما وصفه الشاعر السوري "نزار قباني" بقوله (لو لم نجده لاخترعناه) يقصد بذلك الحب(محمود عبد الرحمن حمودة ، ٢٠١٩ : ١٣).

ومن هنا تأتي أهمية الحب ليس فقط لطرفي الحب وهما الرجل والمرأة بل هو يعد من ضروريات الحياة، ولا يمكن لشخص أن يعيش منفردا دون احتياجه للآخرين، وهذا ما أكده فرويد على أهمية الحب كجزء من الصحة النفسية والتي يعرفها على أنها القدرة على الحب والعمل ويقصد بذلك أن يحب نفسه كما يجب الآخرين والبشر جميعا وأن يعمل لرخاء نفسه ومن يعيشون معه ومجتمعه، بل والبشرية جميعها.

وبدون حب وبدون ثقة لا تنمو الرغبة في الحياة لدي الشباب ولا يطمح للأفضل، فالحب والثقة يخلق لنا السكنية والطمأنينة والسلام والارتواء والرضا والأمل والتفاؤل حيث يرفع من طموح الفرد ويزيد لديه الرغبة في العمل وتزدهر ملكاته وقدراته ويحاول أن يفعل كل منهما أشياء عظيمة ونبيلة ليرضي بها محبوبه ويكون عند حسن ظنه، ومن هنا فيجد أحلامه وأمانياته تحقق منها الكثير وما تبقي هو في طريقه إلى التحقيق (محمد عبد الفتاح المهدي، ٢٠١٨ : ٣٩).

مشكلة الدراسة:

أن علاقة الزواج ليس مجرد علاقة ثنائية بين رجل وامرأة، وإنما هي علاقة يربعاها الله في الأساس ولا تتم في شكلها الصحيح إلا بكلمته. هذا المعنى شديد الأهمية لكي تتم بقية خطوات الحياة الزوجية بشكل صحيح ولكي يصبح الحب بين الزوجين والثقة بينهما من الأشياء ذات القيمة العليا في الحياة.

كما أن التعامل بين الأزواج يتطلب وجود قدرا كبيرا من الحب والثقة والتسامح بينهم في مواقف الحياة المتغيرة علي مر سنوات الزواج بينهم وهذا يتطلب قوة نفسية

داخلية تظهر في السلوك الخارجية فالحب ينبعث من الداخل إلى الخارج ويظهر في السلوكيات بين الأزواج.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: -
كيفية إعداد مقياس للحب؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إعداد مقياس الحب والتحقق من خصائصه السيكومترية.

أهمية الدراسة: -

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين أساسيين هما: -

أ- الأهمية النظرية: -

تعد هذه الدراسة أسهما في حركة البحث العلمي وبخاصة في المجتمعات العربية التي تتسم بالافتقار والندرة في الأبحاث التي تعنى وتهتم بدراسة تأثير الحب بين الأزواج ، كما تهتم هذه الدراسة بموضوع له أهمية كبيرة من الوجهة النظرية حيث أنها تلقى الضوء علي الحب وتأثير بين الأزواج ، وافتقار بين الزوجين يسبب فجوه بينهم وتلحق بهم مخاطر وأضرار قد تلحق بالأسرة وقد تهدد الحياة الأسرية.

ب- الأهمية التطبيقية:

إعداد مقياس الحب لدي عينة من الأزواج (إعداد / الباحثة).

مصطلحات الدراسة

تتحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي: -

١- الحب Love

الحب هو خليط من الألفة والعاطفة والالتزام، والحب عامة كحب الأب وحب الأم، والصدقة أي الحب المرافق يعد أفضل معدل للحب، أم الحب العاطفي أو الرومانسي يعد من أقل معدلات نماذج الحب، حيث وجد أن الحب العاطفي لازال مكانه أسفل ملامح الحب المرافق (مثال الأمانة والثقة)، ويتضح أن أكثر مفهوم عام للحب هو المرافقة.

وينظر للحب الرومانسي بأنه حب مرافقي بالإضافة للعاطفة (Snyder, C. R., & Lopaz, Shane, 2002: p475).

وتعرف الباحثة الحب على أنه: -رغبة متبادلة بين الشريكين وسعادة تشبعهما معا وتختلف طرق التعبير عنه لوجود الفروق الفردية بينهم في جوانب مختلفة حيث يمكن قياس الحب بين الزوجين من خلال (التقدير والاحترام بين الزوجين - مساندة بين الزوجين - الأمان النفسي بين الزوجين -حسن المعاملة - التواصل الوجداني بين الزوجين). ويعرف إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها المفحوص أثناء تطبيق المقياس.

يتكون مقياس الحب من خمس إبعاد هما: -

١. بعد الاحترام والتقدير بين الزوجين: -تعني المحبة والمودة المشتركة والمتبادلة

من كلا الزوجين، والتعبير عن المشاعر بينهم والاهتمام المتبادل والتضحية والإيثار المتبادل والانتماء العاطفي بين الزوجين (يتكون من ٢١ عبارة).

٢. بعد المساندة بين الزوجين: -مساندة الزوج لزوجته من خلال الإصغاء لها

وتفهم احتياجاتها العاطفية عندما تتحدث عن همومها، أن يساعدها على الإصغاء لها وتقديم الدعم (يتكون من ١٣ عبارات).

٣. بعد الأمان النفسي بين الزوجين: -هو الشعور بالراحة والدفء والحنان والرحمة

واللين في المعاملة والرفق والتسامح والألفة (يتكون من ١٨ عبارات).

٤. بعد حسن المعاملة بين الزوجين: -شعور كلا من الزوجين بالرضا والسعادة

الزوجية وقبول بعضهم البعض نتيجة لتفاعلهم معا وحسن المعاملة والإيجابية في جميع مناحي الحياة الزوجية (يتكون من ١٣ عبارات).

٥. بعد التواصل الوجداني: -تأثيرات وجدانية تكون لها انعكاسات إيجابية مثل

التعاون والمشاركة والاندماج (يتكون من ١٥ عبارات).

الخطوات الإجرائية الدراسة

تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي: -

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وهو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من: -

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية: -تكونت من (ن=١٥٠ كعينة أساسية من الأزواج)، تتراوح أعمارهم من (٢٠-٤٥) عاماً.

ب- تم اختيار العينة الأصلية: -تكونت من (ن=١٠٠)، وكان الهدف منها هو حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لمقياس الحب لدى عينة من الأزواج.

خطوات بناء المقياس

أتبعت الباحثة في طريقة إعداد المقياس الخطوات التالية: -

١- قامت الباحثة بالاطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بالمقياس بالحب والزواج الحياة الأسرية.

٢- وقامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة

بالمقياس المراد تصميمه؛ حيث أطلعت على التالي: -

قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظرية والدراسات السابقة والاطلاع على المقاييس

الخاصة بالحب، والجداول التي توضح ذلك: -

جدول (١) مقاييس قائمة على الحب

م	المؤلف والسنة	عنوان المقياس	عدد عبارات كل بعد	إبعاد المقاييس
١	Hendrick ,C. & Hendrick, S., 1986	قياس توجهات نحو الحب	يتكون من ست أبعاد، ٢٤ عبارة.	• بعد حب الشغف. • بعد حب اللهو. • بعد حب الصداقة. • بعد الحب العملي. • بعد حب التملك. • بعد الاتكالي. • بعد حب إثاري.
٢	Vincent Jeffries,1993	مقياس الحب	يتكون من بعدين ٥٠ عبارة	• بعد الفضيلة • بعد الجاذبية
٣	Susan Sprecher, Beverley Fehr. (2005)	مقياس الحب الرحيم	يتكون من أربع أبعاد ٣١ عبارة.	• بعد تقديم المساندة. • بعد المشاركة الوجدانية. • بعد السلوك الاجتماعي. • بعد الحب المشيوب
٤	Carroll ,Jason , Scott, et al.,	مقياس	يتكون من	• بعد الكفاءة

<ul style="list-style-type: none"> • الشخصية. • بعد القدرة على حل النزاعات • بعد الاتصال. • بعد القدرة على حسن المعاملة. • بعد المساندة. 	<p>خمس أبعاد ٥٠ عبارة.</p>	<p>الحب</p>	<p>2006</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • بعد أساليب الاتصال • بعد الارتباط في العلاقة • بعد التواضع في العلاقة • بعد حل المشكلات • بعد المشاركة والتعاون 	<p>يتكون من خمس أبعاد ٤١ عبارة.</p>	<p>مقياس الحب</p>	<p>Estephan,Andre,Samir,2007</p>	<p>٥</p>
<ul style="list-style-type: none"> • بعد التثقيف الجنسي. • بعد التواصل الوجداني. • بعد حل المشكلات. 	<p>يتكون من أربع أبعاد ٥٠ عبارة.</p>	<p>مقياس الحب</p>	<p>Laubcher,Joham,Andre,2009</p>	<p>٦</p>

• بعد قدرة الزوجين علي حسن المعاملة.				
• بعد معرفية. • بعد سلوكية. • بعد عاطفية.	يتكون من ثلاث أبعاد ٦٠ عبارة	مقياس الحب العاطفي	Elaine Hatfield, et al,2011	٧
• بعد معرفية (ماذا وكيف تفكر في شريكك) • بعد سلوكية (ما مدى التزامك وما تفعله للشخص الآخر). • بعد عاطفية (ما تشعر به تجاه شريكك).	ي طرح مجموعة من التساؤلات ويتكون من ٣ مكونات ويطلب من المستجيبين التفكير في موضوع عواطفهم والإجابة عليها	مقياس الحب العاطفي	Hatfield, E. & Sprecher, S., 2011	٨
• بعد المعرفي • بعد الفسيولوجي • بعد السلوكي	بتكون من ثلاث إبعاد ٣٠ عبارة.	مقياس الحب هاتفيلد وسبريشر	أحمد محمود الثوابية وآخرون ،٢٠١٤	٩

٣- ولقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس؛ من خلال ذلك تم التوصل إلى عدد من الأبعاد الرئيسية لمقياس الحب بين الزوجين والتي تتمثل في (التقدير والاحترام بين الزوجين - المساندة بين الزوجين - الأمان النفسي بين الزوجين - حسن المعاملة بين الزوجين - التواصل الوجداني بين الزوجين).

٤- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع بعض الزوجات مما هم حديثي الزواج، أو من الزوجات التي مر على زواجهم فترات من الزمن، ومن خلال الحوار والمناقشة معهم استطاعت الباحثة أنها تحدد التعريف الإجرائي لمصطلح الحب وأبعاده وصياغة عباراته مع مراعاة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائي لكل بعد وتكون عبارة في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعني بدقة.

٥- قامت الباحثة بالخطوات التالية: -

- تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف على الحب لدى الأزواج.
- تحديد أبعاد مقياس الحب لدى الأزواج إجرائياً.
- تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع التعريف، وأبعاده.
- الإجراءات لكل بعد من أبعاد مقياس الحب لدى الأزواج مع الاستعانة ببعض العبارات من المقاييس التي تم ذكرها من قبل.

وصف المقياس: -

يحتوي هذا المقياس على بيانات أولية (أسم الزوج، الزوجة، السن، تاريخ الزواج، تاريخ الميلاد، مكان إجراء التطبيق، مصدر البيانات، وظيفة كل منهم، ثم تعليمات تطبيق المقياس، ويتضمن المقياس الصورة النهائية مكون من (٨٠) عبارة وقد صيغت كل العبارات في صورة تقريرية غالبيتها في الاتجاه السلبي، وموزعين على خمس أبعاد حيث يوضح الجدول التالي وإبعاده مقياس الحب لذي الأزواج وإرقام العبارات الخاصة بكل بعد:

جدول (٢)

أبعاد مقياس الحب لدى الأزواج

م	الأبعاد	أرقام العبارات	العدد الكلي
١.	التقدير والاحترام بين الزوجين	٢، ٣، ١٠، ١٤، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٤٢، ٤٥، ٥٤، ٦٠، ٦١، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٩	٢١
٢.	المساندة بين الزوجين	١، ٩، ١٢، ١٦، ٢١، ٢٩، ٣٤، ٤٩، ٥٦، ٦٢، ٧١، ٧٤، ٨٠	١٣
٣.	الأمان النفسي بين الزوجين	٤، ٨، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٧٥	١٨
٤.	حسن المعاملة بين الزوجين	٥، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٣٣، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٤٨، ٥٥، ٥٨	١٣
٥.	التواصل الوجداني بين الزوجين	٦، ١٧، ١٨، ٢٦، ٤٠، ٤٣، ٤٣، ٤٧، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٨	١٥

- وفيما يلي عرض للعبارات الإيجابية والعبارات السلبية لمقياس الحب لدى عينة من الأزواج:-

جدول (٣)

العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الحب لدى الأزواج

العبارات السلبية	العبارات الإيجابية
٥، ٧، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٤، ٣١، ٣٥	١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧
٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٧	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣
٦٤، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٥	٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠
٢٠	مجموع = ٦٠

- تفسير درجات مقياس الحب:

- تقع درجات المقياس على متدرج ثلاثة (دائماً- أحيانا - نادرا) ويحصل الأفراد على ثلاث درجات للإجابة دائماً، ودرجتين للإجابة نادراً، ودرجة واحدة للإجابة نادراً.
- في حالة الإجابة على (دائماً) يأخذ المفحوص ثلاثة.
 - في حالة الإجابة (أحيانا) يأخذ المفحوص درجتين.
 - في حالة الإجابة (نادراً) يأخذ المفحوص درجة واحدة.

الخصائص السيكومترية للمقياس الحب لدى الأزواج: -

أولاً - صدق المقياس

مؤشرات صدق البنية لمقياس الحب لدى الأزواج، والاتساق الداخلي: -

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الحب باستخدام (التحليل العاملي التوكيدي) عن طريق برنامج AMOS20، وفيما يلي معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الحب والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

تشعبات مفردات أبعاد مقياس الحب باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
-	-	-	١	٠.٨٢	٢	التقدير والاحترام بين الزوجين
٠.٠١	١٣.٧٣	٠.٠٧	٠.٩٥	٠.٨١	٣	
٠.٠١	٧.٣٩	٠.٠٧	٠.٥٤	٠.٥	١٠	
٠.٠١	١١.٠٥	٠.٠٧	٠.٨٢	٠.٦٩	١٤	
٠.٠١	١١.٧٢	٠.٠٧	٠.٨٦	٠.٧٢	٢٢	
٠.٠١	١٢.٥٦	٠.٠٧	٠.٨٤	٠.٧٦	٢٣	
٠.٠١	١١.٤١	٠.٠٧	٠.٨١	٠.٧١	٣٠	

٠.٠١	١٠.٥٧	٠.٠٧	٠.٧٧	٠.٦٧	٣١		
٠.٠١	٩.٥٦	٠.٠٨	٠.٧٣	٠.٦٢	٤٢		
٠.٠١	١٢.٢٩	٠.٠٧	٠.٨٤	٠.٧٥	٤٥		
٠.٠١	١٠.٤٩	٠.٠٧	٠.٧٨	٠.٦٦	٥٤		
٠.٠١	١١.٣٢	٠.٠٧	٠.٧٩	٠.٧	٦٠		
٠.٠١	٩.٥٦	٠.٠٨	٠.٧٣	٠.٦٢	٦١		
٠.٠١	١٣.٩٦	٠.٠٦	٠.٨٨	٠.٨٢	٦٧		
٠.٠١	١١.٩٣	٠.٠٧	٠.٨٥	٠.٧٣	٦٨		
٠.٠١	١٢.٠٣	٠.٠٧	٠.٨٢	٠.٧٤	٦٩		
٠.٠١	١٢.٣٦	٠.٠٧	٠.٨٣	٠.٧٥	٧٠		
٠.٠١	٩.٥٥	٠.٠٨	٠.٧٩	٠.٦٢	٧٣		
٠.٠١	٩.٨٢	٠.٠٨	٠.٧٥	٠.٦٣	٧٦		
٠.٠١	٨.٩١	٠.٠٨	٠.٧١	٠.٥٨	٧٧		
٠.٠١	٩.٧	٠.٠٨	٠.٧٩	٠.٦٢	٧٩		
-	-	-	١	٠.٧٥	١		المساندة بين
٠.٠١	٨.٩١	٠.٠٩	٠.٧٨	٠.٦٢	٩		
٠.٠١	٩.٢٦	٠.٠٩	٠.٨٢	٠.٦٤	١٢		

٠.٠١	١٠.٥٩	٠.٠٩	٠.٩٢	٠.٧٢	١٦	الزوجين
٠.٠١	٩.١٩	٠.١	٠.٩	٠.٦٤	٢١	
٠.٠١	٩.٧٧	٠.٠٩	٠.٨٤	٠.٦٧	٢٩	
٠.٠١	١١.٣٧	٠.١	١.٠٩	٠.٧٧	٣٤	
٠.٠١	١٠.٥١	٠.٠٩	٠.٩٧	٠.٧٢	٤٩	
٠.٠١	١١.٠٤	٠.٠٩	١	٠.٧٥	٥٣	
٠.٠١	٨.٨٦	٠.٠٩	٠.٧٨	٠.٦٢	٦٢	
٠.٠١	٩.٩٢	٠.٠٩	٠.٨٧	٠.٦٨	٧١	
٠.٠١	٦.٨٦	٠.١	٠.٦٦	٠.٤٨	٧٤	
٠.٠١	١٠.٤٦	٠.١	١	٠.٧٢	٨٠	
-	-	-	١	٠.٨	٤	الأمان النفسي بين الزوجين
٠.٠١	٩.٦٧	٠.٠٨	٠.٧٢	٠.٦٣	٨	
٠.٠١	٨.٣٩	٠.٠٧	٠.٦٢	٠.٥٦	١١	
٠.٠١	٦.٩٣	٠.١٢	٠.٨٤	٠.٤٧	١٥	
٠.٠١	٨.٤٩	٠.٠٧	٠.٦٣	٠.٥٦	٢٠	
٠.٠١	١١.٩٤	٠.٠٨	٠.٩٦	٠.٧٤	٢٤	
٠.٠١	٨.٨٩	٠.٠٨	٠.٦٨	٠.٥٨	٢٨	

٠.٠١	١٢.٠٥	٠.٠٨	٠.٩٦	٠.٧٥	٣٢	
٠.٠١	١٠.٨٦	٠.٠٧	٠.٨	٠.٦٩	٣٦	
٠.٠١	١١.٧٥	٠.٠٨	٠.٩٧	٠.٧٣	٣٧	
٠.٠١	١٣.٢٧	٠.٠٧	٠.٩٥	٠.٨	٣٩	
٠.٠١	١١.٦٧	٠.٠٧	٠.٨٦	٠.٧٣	٤٦	
٠.٠١	٨.٢٣	٠.٠٧	٠.٥٨	٠.٥٥	٥٠	
٠.٠١	٨.٨٩	٠.٠٨	٠.٧	٠.٥٨	٥١	
٠.٠١	١٣.٧	٠.٠٨	١.١٤	٠.٨٢	٥٩	
٠.٠١	١٢.٢	٠.٠٧	٠.٨٩	٠.٧٥	٦٣	
٠.٠١	١١.٢٢	٠.٠٧	٠.٨٣	٠.٧١	٦٤	
٠.٠١	٩.٣٣	٠.٠٨	٠.٧٥	٠.٦١	٧٥	
-	-	-	١	٠.٦٨	٥	حسن المعاملة بين الزوجين
٠.٠١	٨.٦٨	٠.١١	٠.٩١	٠.٦٣	٧	
٠.٠١	٩.٦٦	٠.١٣	١.٢٧	٠.٧	١٣	
٠.٠١	٩.٢٧	٠.١٢	١.١١	٠.٦٧	١٩	
٠.٠١	١٠.٥٥	٠.١٢	١.٢٥	٠.٧٨	٢٥	

٠.٠١	٩.٣٥	٠.١١	١.٠٧	٠.٦٨	٢٧	
٠.٠١	٧.٥٣	٠.١٣	٠.٩٨	٠.٥٤	٣٣	
٠.٠١	٧.٩٢	٠.١٢	٠.٩٦	٠.٥٧	٣٥	
٠.٠١	٧.٩٢	٠.١١	٠.٨٨	٠.٥٧	٤١	
٠.٠١	١٠.٧٤	٠.١١	١.٢١	٠.٧٩	٤٤	
٠.٠١	٨.٩	٠.١	٠.٩١	٠.٦٤	٤٨	
٠.٠١	١٠.١٩	٠.١٣	١.٢٨	٠.٧٥	٥٥	
٠.٠١	١٠.٥٥	٠.١٢	١.٣	٠.٧٧	٥٨	
—	—	—	١	٠.٦٦	٦	التواصل الوجداني بين الزوجين
٠.٠١	٨.٥٦	٠.١٢	١.٠٢	٠.٦٤	١٧	
٠.٠١	٩.٠٩	٠.١٣	١.١٩	٠.٦٩	١٨	
٠.٠١	١٠.٦١	٠.١٣	١.٣٥	٠.٨٢	٢٦	
٠.٠١	١٠.٠٢	٠.١٣	١.٢٨	٠.٧٧	٣٨	
٠.٠١	٩.٢٦	٠.١٢	١.٠٩	٠.٧	٤٠	
٠.٠١	٩.٢٤	٠.١٢	١.١	٠.٧	٤٣	
٠.٠١	٨.٩٩	٠.١١	١	٠.٦٨	٤٧	

٠.٠١	٨.٠٧	٠.١١	٠.٨٩	٠.٦	٥٢
٠.٠١	٩.٨٧	٠.١٢	١.٢١	٠.٧٦	٥٦
٠.٠١	١٠.٧٨	٠.١٣	١.٣٧	٠.٨٤	٥٧
٠.٠١	١٠.٢٤	٠.١١	١.١٥	٠.٧٩	٦٥
٠.٠١	٩.٩٨	٠.١٣	١.٢٨	٠.٧٦	٦٦
٠.٠١	٧.٥٢	٠.١١	٠.٨٦	٠.٥٦	٧٢
٠.٠١	٧.٩١	٠.١١	٠.٩	٠.٥٩	٧٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات مقياس الحب كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، ما وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الحب. ويوضح جدول (٥) مؤشرات صدق البنية لمقياس الحب:

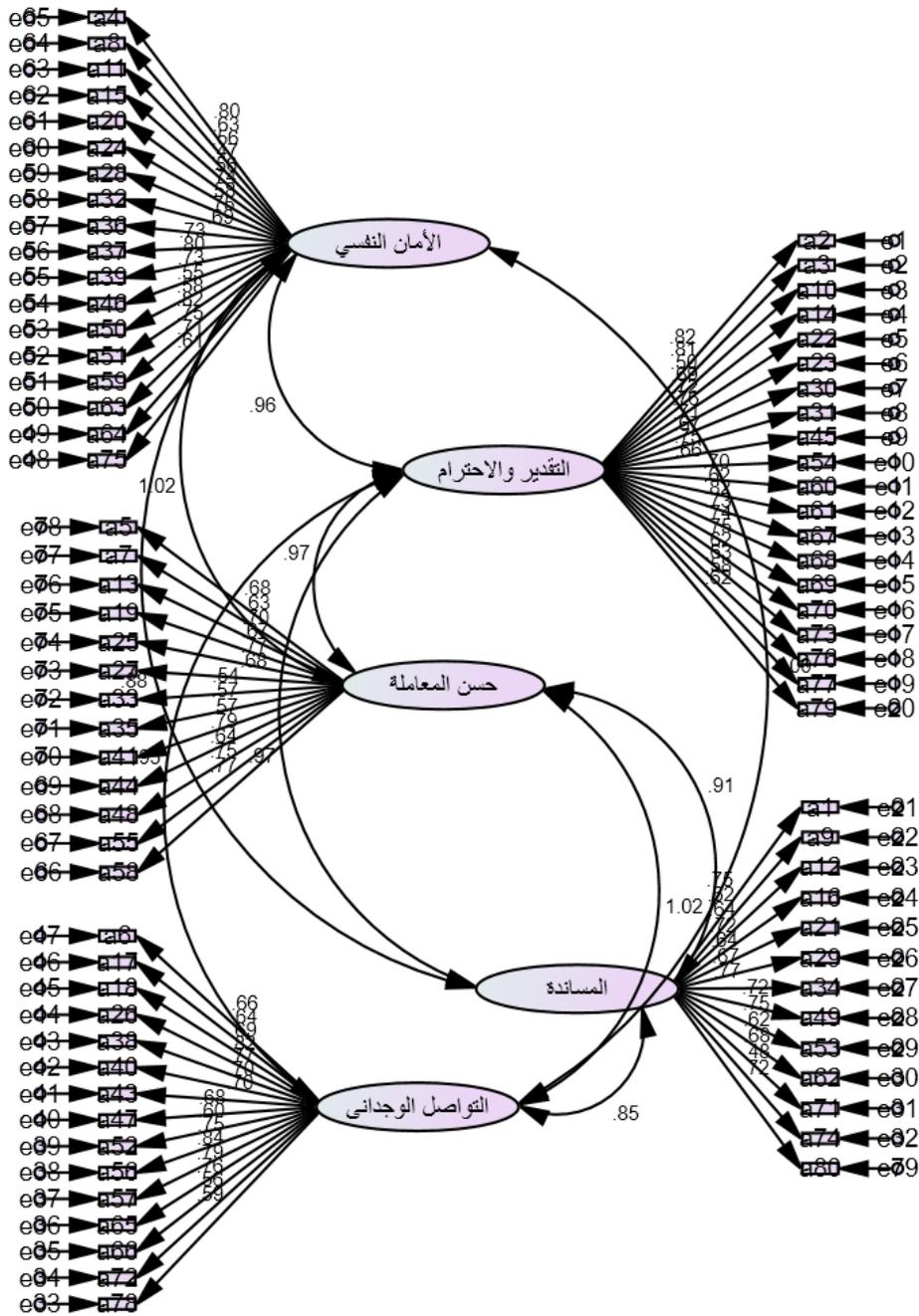
جدول (٥)

مؤشرات صدق البنية لمقياس الحب

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٨١٧.٠٥	
مستوى الدلالة	٠.٠٠٠ (دالة عند ٠.٠٠١)	
DF	٤١٩	
CMIN/DF	١.٩٥	أقل من ٥
GFI	٠.٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠.٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
		تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠.٩٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠.٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠.٠٧	من (صفر) إلى (٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٥) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٨١٧.٠٥ بدرجات حرية = ٤١٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ١.٩٥، ومؤشرات حسن المطابقة (NFI= 0.91، GFI= 0.92، CFI= 0.95، IFI= 0.90، RMSEA= 0.07)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحب. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية الحب من خلال الشكل التالي:



شكل (١) البناء العاملي لمقياس الحب

الاتساق الداخلي لمقياس الحب:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الحب

التواصل الوجداني بين الزوجين		حسن المعاملة بين الزوجين		الأمان النفسي بين الزوجين		المساندة بين الزوجين		التقدير والاحترام بين الزوجين	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٤٨	٦	**٠.٦٢	٥	**٠.٥٦	٤	**٠.٧٠	١	**٠.٥٠	٢
**٠.٥٨	١٧	**٠.٧٨	٧	**٠.٥١	٨	**٠.٤٧	٩	**٠.٨٤	٣
**٠.٦٢	١٨	**٠.٦٣	١٣	**٠.٥٩	١١	**٠.٧٦	١٢	**٠.٧١	١٠
**٠.٥٢	٢٦	**٠.٦٩	١٩	**٠.٦١	١٥	**٠.٤٣	١٦	**٠.٧٨	١٤
**٠.٥٠	٣٨	**٠.٤٩	٢٥	**٠.٤٦	٢٠	**٠.٤٥	٢١	**٠.٨٦	٢٢
**٠.٥١	٤٠	**٠.٦٨	٢٧	**٠.٤٨	٢٤	**٠.٧٢	٢٩	**٠.٦٩	٢٣
**٠.٦٣	٤٣	**٠.٦٤	٣٣	**٠.٦٧	٢٨	**٠.٧٢	٣٤	**٠.٦٦	٣٠
**٠.٧٧	٤٧	**٠.٦٨	٣٥	**٠.٦٤	٣٢	**٠.٥١	٤٩	**٠.٨٦	٣١
**٠.٥٩	٥٢	**٠.٧٠	٤١	**٠.٧١	٣٦	**٠.٦٩	٥٣	**٠.٤٢	٤٢
**٠.٧٠	٥٦	**٠.٥٦	٤٤	**٠.٧٣	٣٧	**٠.٦١	٦٢	**٠.٨١	٤٥
**٠.٤٩	٥٧	**٠.٤٧	٤٨	**٠.٦٨	٣٩	**٠.٧٨	٧١	**٠.٧٤	٥٤
**٠.٥٦	٦٥	**٠.٤٨	٥٥	**٠.٤٢	٤٦	**٠.٦٣	٧٤	**٠.٧٦	٦٠
**٠.٥١	٦٦	**٠.٥٣	٥٨	**٠.٥٢	٥٠	**٠.٦٩	٨٠	**٠.٨١	٦١
**٠.٦٩	٧٢			**٠.٥٠	٥١			**٠.٦٥	٦٧
**٠.٦١	٧٨			**٠.٥٧	٥٩			**٠.٦٣	٦٨

				**٠.٥٣	٦٣			**٠.٨٥	٦٩
				**٠.٤٩	٦٤			**٠.٦٠	٧٠
				**٠.٤٤	٧٥			**٠.٥٠	٧٣
								**٠.٤٩	٧٦
								**٠.٦٣	٧٧
								**٠.٦٠	٧٩

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحب

معامل الارتباط	البعد
**٠.٧٩	التقدير والاحترام بين الزوجين
**٠.٨٢	المساندة بين الزوجين
**٠.٨١	الأمان النفسي بين الزوجين
**٠.٧٦	حسن المعاملة بين الزوجين
**٠.٨٥	التواصل الوجداني بين الزوجين

** دالة عند ٠.٠١

ويتضح من جدول (٧) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠.٧٦-٠.٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٨)

ثبات مقياس الحب بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

البتد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سيرمان براون)
التقدير والاحترام بين الزوجين	٠.٨٢	٠.٨١
المساندة بين الزوجين	٠.٧٧	٠.٧٤
الأمان النفسي بين الزوجين	٠.٨٥	٠.٨٤
حسن المعاملة بين الزوجين	٠.٨	٠.٧٩
التواصل الوجداني بين الزوجين	٠.٨٣	٠.٨٢
المقياس ككل	٠.٨٨	٠.٨٦

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات

مقياس الحب، وهكذا تم التحقق من صدق المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

نتائج البحث: -

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية؛ وبهذا بالمقياس صالح للاستخدام في البحوث والدراسات العلمية والنفسية.

مقياس الحب لدي عينة من الأزواج

(إعداد / الباحثة)

اسم الزوج، الزوجة: -

تاريخ الزواج: -

وقت التطبيق: -

السن: - سنوات شهر يوم

المستوي التعليمي: - أقل من ثانوية عامة () ، تعليم متوسط () ، ليسانس () ،
ماجستير أو دكتوراه () .

الوظيفة: -

أرجو التكرم بالإجابة عما يأتي (مع التأكد من سرية هذه المعلومات، والمعلومات التي تكتب في هذه الاستمارة سوف تستخدم لهدف البحث العلمي فقط لذا يرجى كتابة البيانات الصحيحة بكل صدق وأمانة حتى تساعد على إتمام الدراسة بالصورة الملائمة).

التعليمات: -

الرجاء قراءة عبارات المقياس بشكل جيد ، ثم اختيار إجابة واحدة من بين ثلاث اختيارات الموجودة أمامك (دائماً- أحياناً- نادراً) ، تلك التي تعتقد أنها الأكثر دقة وانطباقاً علي سلوك الزوج أو الزوجة ، وإذا أردت أن تعلق أو أن تضيف شيء ما حوله أحد هذه العبارات ، فعليك بإضافتها في الجزء الخاص بالتعليق أسفل المقياس، وذلك بعد أن تقوم نسخ دائرة تكتب فيها رقم العبارة ثم يقوم بكتابة تعليقاتك بجوارها ، مع التأكد علي الإجابة علي العبارات كلها ، والتذكر بأن عليك اختيار إجابة واحد فقط لكل عبارة، مع وضع علامة (صح) أمام كل عبارة .

- دائما: بمعنى أنها تحدث كثيرا.
- أحيانا: بمعنى أنها تحدث في بعض الأحيان.
- نادرا: بمعنى أنها تحدث بدرجة قليلة جدا.

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١-	أظهر التعاطف لزوجي عند مروره بأزمه			
٢-	أشعر بالمودة المتبادلة بيني وبين زوجي.			
٣	يحترم زوجي وجهة نظري حتى في حالة غضبه مني.			
٤-	حياتنا الزوجية مستقرة.			
٥-	أنا وزوجي غير متعاونين.			
٦-	يفهم زوجي حالتي النفسية بشكل كبير.			
٧-	أثور وأفقد أعصابي تجاه زوجي.			
٨-	يعي زوجي أهمية الادخار للمستقبل.			
٩-	أغتتم الفرصة لأمتدح ذوق زوجي في اللباس والطعام.			
١٠-	أشعر بالسعادة والرضا في علاقتنا الزوجية.			
١١-	أشعر بالسعادة لأنني تزوجت.			
١٢-	استخدام ضمير "نحن" عند الحديث مع زوجي بأمور حياتنا.			
١٣-	أتحلى بالصبر تجاه تصرفات زوجي.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١٤-	يقدر زوجي العشرة بيننا.			
١٥-	أشعر بالرضا والسعادة في علاقتي الجنسية.			
١٦-	أشارك زوجي في مصروف المنزل.			
١٧-	أفهم ما يريد زوجي من خلال نظراته.			
١٨-	إدراك المشكلة فور حدوثها مع زوجي.			
١٩-	أعبر عن عواطفى تجاه زوجي بطريقة لفظية.			
٢٠-	أعتقد أن مصروفنا يتناسب مع دخلنا.			
٢١-	يشاركني زوجي في الأنشطة الاجتماعية.			
٢٢-	لأ يقدرني زوجي أثناء حوارنا.			
٢٣-	يشعرني زوجي بأنني سألقي المرأة الوحيدة في حياته مدى الحياة.			
٢٤-	الخلاف بيننا يولد الخوف من فراق زوجي.			
٢٥-	أشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية.			
٢٦-	لا يفهم زوجي حقيقة مشاعري.			
٢٧-	يوصف سلوكنا بالتهور والاندفاع في بعض المواقف.			
٢٨-	أعامل زوجي كما أمرني الله.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
٢٩-	أنا وزوجي ننفق المال بحكمة.			
٣٠-	زوجي يحث أبنائي على تقديرى واحترامى.			
٣١-	يتذكر زوجي الجوانب السلبية في شخصيتي أكثر من الجوانب الإيجابية.			
٣٢-	حقق لي زوجي من السعادة أكثر مما كنت أتوقع.			
٣٣-	أحاول تجنب الأمور التي تؤدي إلى تعكير صفو علاقتنا الزوجية.			
٣٤-	عند التحدث إلى زوجي فإنني أحاول وضع نفسي مكانه.			
٣٥-	أفتقد أنا وزوجي أسلوب اللين.			
٣٦-	يقابلني زوجي بالابتسامة.			
٣٧-	يلبي زوجي جميع احتياجاتى.			
٣٨-	لا يثق زوجي في أي شيء أفعله.			
٣٩-	أعتقد أن لي قدرة على الترويح عن زوجي.			
٤٠-	أبتادل مع زوجي الحديث الرومانسى.			
٤١-	أعترف بالخطأ وأبادر بالاعتذار.			
٤٢-	ينتمي زوجي لأسرة تتفق مع أسرتى في عاداتها وتقاليدها.			
٤٣-	أشعر بالوحدة حتى في وجود زوجي.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
٤٤-	تعتبر حياتي الزوجية مجازفة بالنسبة لي.			
٤٥-	نفتقد أنا وزوجي أسلوب اللين والرفق في التعامل مع أفراد أسرتنا.			
٤٦-	مستقبل زوجنا غير مطمئن.			
٤٧-	يشتاق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل.			
٤٨-	لا يستأنس زوجي بصحبتني			
٤٩-	أتفق مع زوجي في طريقة حل مشكلاتنا.			
٥٠-	أشعر بأن زواجنا الآن أفضل من أي وقت مضى.			
٥١-	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية سعيدة.			
٥٢-	أشعر بعدم ارتياح أثناء الحديث مع زوجي.			
٥٣-	أحرص على استمرار حياتنا الزوجية.			
٥٤-	أحافظ على كرامتنا أثناء التحدث أمام الغرباء.			
٥٥-	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية سعيدة.			
٥٦-	ينصت كلا منا باهتمام لحديث الآخر			
٥٧-	أتحلى بالصبر تجاه تصرفات زوجي.			
٥٨-	أعمل على راحة زوجي.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
٥٩-	أخشى الفشل في حياتي الزوجية.			
٦٠-	أنتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بحب وتقديره.			
٦١-	أشعر مع زوجتي بقيمتي في الحياة.			
٦٢-	يشجعني زوجي على القيام باهتماماتي المفضلة.			
٦٣-	أبتسم عندما أتحدث مع زوجي.			
٦٤-	أنا وزوجتي قلقين على حياتنا الزوجية.			
٦٥-	أعتقد أن زوجي يحبني بصدق.			
٦٦-	أشكر زوجي باستمرار على ما يقدمه لي.			
٦٧-	أستخدم نبرات صوت معتدلة عند التحدث مع زوجي.			
٦٨-	ينسي زوجي الإساءة التي تصدر مني.			
٦٩-	أتمنى أن يعاملني زوجي كما أعامله.			
٧٠-	أمدح زوجي أثناء حوارنا.			
٧١-	أخفف عن زوجي في أوقات الضيق.			
٧٢-	أختلف مع زوجي في كيفية اختيار الأصدقاء.			
٧٣-	أستجيب لما يقوله زوجي بفاعلية.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
٧٤-	اهتمام بوجباتي أتجاه أسرتي.			
٧٥-	ليست هناك ثقة متبادلة بيني وبين زوجي.			
٧٦-	أنتقي العبارات بعناية لأتمكن من جذب اهتمام زوجي.			
٧٧-	يهتم زوجي بي رغم كثرة مشاغله.			
٧٨-	أفهم زوجي من خلال لغته وحركات جسمه.			
٧٩-	يقدر زوجي أهلي من منطلق تقديره لي.			
٨٠-	أقدم الدعم دائما لأسرتي.			

ملاحظات: -

قائمة المراجع

أولاً: -المراجع العربية

١. أحمد محمود الثوابية ، لما ماجد القيسي(٢٠١٤) الخصائص السيكومترية لمقياس الحب الهاتقلىد وسبرىشر، *المجلة الدولية المتخصصة ، جامعة الطفلىة التقنىة*، مجلد ٣، عدد ١٠، ص ٦٥-٧٧.
٢. محمد عبد الفتاح المهدي. (٢٠١٨). *خرىطة الحب*، القاهرة: الرواق للنشر والتوزىع.
٣. محمود عبد الرحمن حمودة. (٢٠١٩) *الحب نفسياً وبيولوجياً*، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبىة

4. Carroll, Jason S.; Badger, Sarah; and Yang, Chongming, "The Ability to Negotiate or the Ability to Love?: Evaluating the Developmental Domains of Marital Competence" (2006). **Faculty Publications.** 4335. <https://scholarsarchive.byu.edu/facpub>.
5. Elaine Hatfield, Lisamarie Bensman, Richard L. Rapson.(2011).A brief history of social scientists' attempts to measure passionate love,*Journal of Social and Personal Relationships*, Volume: 29 issue: 2, page(s): 143-164. <https://journals.sagepub.com>.
6. Hendrick, C., & Hendrick, S. S. (1986). A Theory and Method of Love. **Journal of Personality and Social Psychology**, 50, 392-402. <https://www.scirp.org>.
7. Laubscher, Johan André (2009) A deconstruction of discourses on love and marriage, University of South Africa, Pretoria, <http://hdl.handle.net>.
8. Snyder, C. R., Lopez, S. J., & Parrott, J. T. (2002). *Positive psychology: The scientific and practical explorations of human strengths (2nd ed.)*. Thousand Oaks, Calif.: SAGE.
9. Sternberg, R. J. & Beall, A. E., (1986). The social construction of love. **Journal of Social and Personal Relationships**, 12 (3), 417 -438.

10. Susan Sprecher, Beverley Fehr. (2005). **Compassionate love for close others and humanity, Illinois State University, sprecher@ilstu.edu, Volume: 22 issue: 5, page(s): 629-651. <https://journals.sagepub.com>**
11. Vincent Jeffries.(1993). Validation of a Measure of Love, Journal of Social and Personal Relationships, Volume: 10 issue: 1, page(s): 99-117. <https://journals.sagepub.com>.